

دراسة إقتصادية لإستكشاف دليل الإستثمار في الصناعات التحويلية بالمنطقة الحرة بالإسكندرية "دراسة حالة على المنطقة الحرة بالعامرية والدروس المستفادة للمناطق الحرة في ليبيا"

د. خالد أحمد فكرون^١

د. طارق مرسي مسعود^٢

١ دكتور بقسم الإقتصاد، كلية الإقتصاد والعلوم السياسية، جامعة مصراته، ليبيا. مستشار اقتصادي بالمجلس الوطني للتطوير الإقتصادي.
٢ باحث بمعهد بحوث الإقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية - مصر.

الملخص

استهدف البحث إلقاء الضوء على الإستثمار في المناطق الحرة بمصر لاستخلاص دروس يستفاد بها ويمكن تطبيقها في المناطق الحرة بليبيا، لذلك فقد اعتمدت الدراسة على أسلوب المعاينة، وقد تم جمع البيانات الأولية من بعض المشروعات العاملة في المنطقة الحرة بالإسكندرية (العامرية) لما تمتاز به مدينة الإسكندرية من تقارب مع مدينة مصراته وذلك من خلال إستمارة إستبيان وإجراء بعض المقابلات الشخصية مع المسؤولين في المنطقة الحرة وهيئة الإستثمار بالمناطق الحرة وجمعية المستثمرين، وقد راعت إستمارة الإستبيان تغطية بعض النقاط الأساسية مثل: (١) الحصول على البيانات الأولية التي تفيد البحث، (٢) الحصول على بعض البيانات الثانوية المنشورة لدى الهيئة والجمعية، (٣) ضمان مصداقية ووضوح البيانات المتحصل عليها، (٤) إلقاء الضوء وأستكشاف وجهة نظر المستثمر حول مستقل الإستثمار في المناطق الحرة. كما إستهدف البحث إجراء تقييم مالي للعينة البحثية من المنطقة الحرة بالإسكندرية (العامرية) لحصول على بيانات ومؤشرات تفيد المستثمر الجديد مثل: (١) متوسط التكاليف الإستثمارية، (٢) المتوسط السنوي للتكاليف التشغيلية، (٣) العائد السنوي، (٤) صافي الأرباح السنوية، (٥) القيمة الحاضرة والقيمة التحويلية للتكاليف الكلية والعائد الكلي خلال عمر المشروع، ومن تحليل البيانات المتحصل عليها من المنطقة الحرة والتي تضمنت أهم الصناعات العاملة في المنطقة الحرة وهي: (١) الصناعات الغذائية، (٢) الصناعات الكيماوية، (٣) صناعة الملابس الجاهزة، (٤) الصناعات الهندسية، (٥) خدمات الملاحة والشحن، (٦) صناعة الأدوات والمعدات الطبية، (٧) صناعة الحديد والصلب.

توصل البحث لبعض النتائج والتوصيات التي يمكن إيجازها في أن الدولة يجب أن تعمل على تشجيع الإستثمار في مجال الصناعات الغذائية في المنطقة الإقتصادية الحرة وتقدم النصيحة للمستثمرين إذا ما كان لديهم الخبرة والرغبة في إستثمار رؤوس أموالهم في هذه الصناعة خاصة إذا بلغ رأسمال المشروع ٢ مليون دولار أمريكي، وذلك لأن التكاليف الإستثمارية للمشروع تبلغ حوالي ٠.٩ مليون دولار، والتكاليف التشغيلية تبلغ حوالي ١.١ مليون دولار سنوياً، حتى يتمكن المستثمر من الحصول على عوائد سنوية تقدر بحوالي ١.٦ مليون دولار، وبذلك يحصل المستثمر على صافي ربح في المتوسط يبلغ حوالي ٣٥٠ ألف دولار سنوياً، ويسدد المشروع تكاليفه الإستثمارية في مدة أقل من

سنتين وذلك بسبب ارتفاع معدل العائد الداخلي له والذي بلغ حوالي ١٠٣٪ وهو أعلى من سعر الفائدة المصرفي الذي بلغ حوالي ١٠٪. طبقاً لمعايير التقييم المالي فإن الإستثمار في هذا المجال يمكن أن ينجح مع الأخذ في الإعتبار عامل الخبرة وإجراء دراسات الجدوى الفنية، ومعايير تقييم الصناعات الأخرى موجودة بجدول البحث للعمل بها كدليل إستثماري موجز يمكن من خلاله نقل الدروس المستفادة من المنطقة الإقتصادية الحرة بالإسكندرية إلى صانعي القرار بالمنطقة الحرة في ليبيا لوضع الخطط والسياسات لتأسيس وتفعيل مثل هذه الصناعات في المنطقة الإقتصادية الحرة بمصراته.

الكلمات المفتاحية: التقييم المالي، دراسة الجدوى، تحليل الدخل والتكاليف، الإستثمار، الصناعات الغذائية، المناطق الحرة، أثر المناطق الحرة على المقتصد القومي.

مقدمة:

يناقش البحث فكرة رئيسية وهي جدوى الإستثمار في الشركات الاملة في المنطة الحرة ومدى إعتادها على بيانات دقيقة تتعلق بالجوانب المالية وتشمل التكاليف أو كميات الإنتاج أو الإيرادات وهو ما يواجه صعوبات في الحصول على تلك البيانات والتي تتسم بالمصادقية ويمكن الإعتداد عليها في إستخلاص نتائج واقعية، فقد تبين تضارب في بعض البيانات وبعض الإجابات كان مبالغ فيها لأن أصحاب الشركات لا يتقنون بأن البيانات سوف يتم التعامل معها بغرض علمي كما أنهم لا يتقنون أن هذا سوف يعود عليهم بالنفع بأي شكل من الأشكال لذلك رفضوا من الأساس إعطاء أي بيانات عن شركاتهم كما تم إستبعاد إستثمارات الإستبيان التي لا تتفق مع المنطق أو التي لم تتحرى الصدق في إعطاء بياناتها.

أهمية ودوافع الدراسة:

تمتاز مدينة مصراته بساحل خليجي يشبه شكل الهلال يصلح لأن يكون ميناء طبيعي علاوة على أنها أهم مدن ليبيا التجارية وقد توجهت الدولة لعمل منطقة حرة بهذه المدينة لكنها مازالت منطقة بكر تفتقد للعديد من المقومات ولأنها تتشابه مع الإسكندرية من حيث المناخ وانتشار التجارة الخارجية لوجود لميناء طبيعي بها فقد نبعت فكرة نقل الخبرة وبعض الدروس المستفادة من المنطقة الحرة بالإسكندرية إليها.

الهدف البحثي:

يتمثل الهدف البحثي في تقدير العوائد والتكاليف والمتغيرات الرئيسية التي تساهم في نجاح المناطق الإقتصادية الحرة في مصر وتحديد عوامل نجاحها وأخذها كدروس مستفادة وكذا الخبرات المناسبة التي يجب نقلها إلى المناطق الحرة في ليبيا.

الأسلوب البحثي:

اعتمد البحث على الإحصاء الوصفي في توصيف العينة البحثية كما اعتمد على الإحصاء الكمي والقياسي في قياس تجانس البيانات والصدق الثبات وذلك من خلال:

(أ) الدالة الأسية Power Function

لقياس أثر المناطق الاقتصادية الحرة على الإقتصاد القومي

$$\text{LOG } Y = \text{LOG } C + b_1 \text{ LOG } X_1 + b_2 \text{ LOG } X_2 + b_3 \text{ LOG } X_3 + \dots + b_n \text{ LOG } X_n$$

الصورة التحويلية للدالة الأسية

$$Y = C + X_1^{b_1} + X_2^{b_2} + X_3^{b_3} + \dots + X_n^{b_n}$$

(ب) مربع كاي chi squared لتحديد معنوية الفرق بين الصناعات والمتغيرات

الإقتصادية للمبحوثين

$$X^2_{(r-1)} = \frac{\sum_{i=1}^r (O_i - E_i)^2}{E_i}$$

O_i = القيمة المشاهدة

E_i = القيمة المتوقعة

(ج) إختبار كروسكال والزر Kruskal-Wallis test لتحديد معنوية الفرق بين

الصناعات والمتغيرات الإجتماعية للمبحوثين

$$H = \frac{12}{N(N+1)} \left[\frac{R_1^2}{n_1} + \frac{R_2^2}{n_2} + \dots + \frac{R_k^2}{n_k} \right] - 3(N+1)$$

R_k^2 = مربع إنحراف متوسط العينة عن متوسط المجتمع.

(د) تحليل الدخل والتكاليف وذلك من خلال:

• نموذج انكلاف

$$NBC_t = (MWR-SWR)_t L + (DP - MSC)_t Q + T_t + NP_t - K_t - A_t$$

○ NBC = صافي العائد والتكاليف.

○ $MWR - SWR$ = الفرق بين الأجور المحلية ونظيرتها العالمية (أجور الظل) بالأسعار

المحلية.

○ L = عدد العاملة المحلية المستخدمة في الإنتاج.

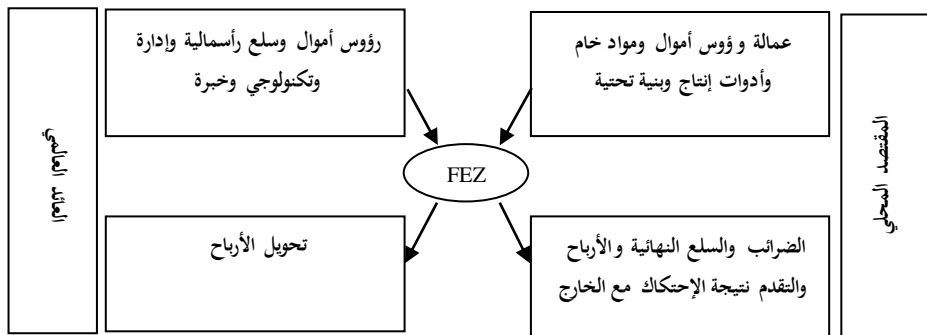
○ Q = كمية المدخلات المحلية المستخدمة في الإنتاج.

○ $DP - MSC$ = الفرق بين السعر المحلي لوحدة من المدخلات ونظيره العالمي بالعملة

المحلية (أسعار الظل).

- T = الضرائب المدفوعة للدولة.
- NP = صافي الأرباح التي يحصل عليها الشركاء في رؤوس الأموال المحليين.
- K,A = تكلفة البنية التحتية والعمليات الإدارية ونظيرتها أو تكلفة الفرصة البديلة لها.

عموماً فإن التكاليف في هذا النموذج من الممكن أن تكون متاحة أو يمكن تقديرها ولكن الإيرادات لا يمكن حصرها بسهولة أو تقديرها بسهولة خاصة العوائد الناتجة عن زيادة الخبرة أو عن نقل التكنولوجيا. إقتصادياً يمكن حساب الأجر المحلي ونظيرتها العالمية وكذلك عدد العمال المحليين والأجانب، كما يمكن حساب الموارد المحلية ونظيرتها العمستوردة وأسعار كل منها المحلية والعالمية وكمية المنتجات من صناعة ما في المنطقة الحرة للدولة المضيفة وكذلك كل الصناعات بمنشأتها العاملة في المنطقة الحرة كما انه من السهل معرفة الضرائب المدفوعة والإعفاءات الضريبية والتي تعد أرباحاً لأصحاب رأس المال وحتى أن إستطعنا حساب تكلفة البنية التحتية والطاقة والكهرباء ومصادر المياه العمومية وتكلفتها المحلية وتكلفة الفرصة البديلة لها فإنه من من المستحيل حساب القيمة النقدية للخبرة أو نقل التكنولوجيا وأسباب تقدم الدولة المضيفة من خلال المناطق الإقتصادية الحرة. لذلك فقد إعتمدت الدراسة على تقييم الصناعات القائمة في المناطق الحرة من خلال متوسطات الشركات العاملة في مجال كل صناعة ثم تقدير العوائد المادية للدولة المضيفة.



شكل: يوضح تكاليف وعوائد المقصد المحلي والعالمي للمناطق الحرة.

تقييم المشروعات ودراسات الجدوى:

○ صافي القيمة الحالية: Net Present Value

$$NPV_T = \sum \frac{N(B-C)_T}{(1+r)_T}$$

حيث:

T = العمر الإقتصادي للمشروع مع أن هذه المشروعات متجددة إلا أنه تم إحتسابه على ٢٥ سنة على الأقل.

r = سعر الخصم وقد إحتسب على أنه تكلفة الفرصة البديلة هو سعر الخصم السائد في البنوك المصرية ١٠٪.

NPV = القيمة الحالية لصافي الإيرادات.

○ نسبة العائد للتكاليف: Cost/ Benefit Ratio

ويسمى بمؤشر الربحية لأنه يعبر عن عوائد الجنيه المستثمر

$$(B/C)_T \text{ Ratio} = \frac{PB_T}{PC_T}$$

○ فترة إسترداد رأس المال: Payback Period of the Capital

وهي الفترة اللازمة لأن يسترد المشروع تكاليفه الإستثمارية وبعدها يصبح المشروع نفسه ربحاً صافياً للمستثمر.

$$\frac{\text{التكاليف الإستثمارية}}{\text{صافي الإيرادات السنوية المتساوي}} = \text{فترة إسترداد رأس المال}$$

كما يمكن حسابها عن طريق المعادلة التالية:

$$\text{Pay Back Period} = T + \left(\frac{CI - X_T}{I - X_{T+1}} \right)$$

T = هي السنة الأخيرة التي عندها تكون عندها الإيرادات التراكمية أقل من التكاليف الإستثمارية.

CI = التكاليف الإستثمارية.

X_T = الإيرادات التراكمية الأقل من التكاليف الإستثمارية.

X_{T+1} = الإيرادات التراكمية الأكبر من التكاليف الإستثمارية مباشرة.

○ معدل العائد الداخلي: Internal Rate of Return

يعرف على أنه سعر الخصم الذي يجعل صافي التدفقات النقدية مساوياً للصفر في نهاية عمر المشروع، كما يعرف على أنه العائد على رأس المال في نهاية عمر المشروع كنسبة مئوية، ويسمى ربحية المشروع ويمكن مقارنته بسعر الفائدة السائد في البنوك كتكلفة فرصة بديلة للإستثمار.

$$\times IRR = r_1 + (r_2 - r_1) \frac{NPV_{r_1}}{NPV_{r_1} - NPV_{r_2}}$$

• IRR = معدل العائد الداخلي.

• r_1 = سعر الخصم عند صافي العائد التراكمي الأقل من التكاليف الإستثمارية.

• r_2 = سعر الخصم عند صافي العائد التراكمي الأكبر من التكاليف الإستثمارية.

• NPV_{r_1} = صافي القيمة الحالية عند سعر الخصم الأصغر.

• NPV_{r_2} = صافي القيمة الحالية عند سعر الخصم الأكبر.

ويمكن حسابه بشكل بسيط بالمعادلة التالية:

$$IRR = \frac{1}{\text{Pay Back Period}} \times 100$$

تحليل الحساسية:

يعمل تحليل الحساسية على صافي القيمة الحالية ومعدل العائد الداخلي في ظل ظروف عدم اليقين والتي تفترض زيادة أو نقص التكاليف وكذلك زيادة أو نقص الإيرادات الناتج عن إنخفاض الأسعار أو الكميات المنتجة أو كلاهما خلال فترة المشروع، ويعمل التحليل على الزيادة أو النقص أو كليهما بنسبة 10، 20، 50%، كما يفترض الصندوق تأخير الإيرادات لمدة سنة أو سنتين أو ثلاث سنوات، ومع ذلك سوف يقتصر التحليل على شق المخاطرة فقط أي ارتفاع التكاليف أو إنخفاض الإيرادات أو كليهما مع تأخر الإيرادات بالنسبة والسنوات السابق ذكرها.

النتائج البحثية

أولاً: النتائج البحثية للمنطقة الإقتصادية الحرة بمصراته:

إشتملت العينة على ١٠ محاور رئيسية لإنشاء وتفعيل دور المنطقة الحرة العامة بمصراته تساعد على التوقع المستقبلي للعوائد والتكاليف والأثر الإقتصادي للمناطق

الإقتصادية الحرة على المقتصد القومي، تم إستيفائها من القيادات ورسمي السياسات العاملين في المنطقة الحرة بمصراته منهم المديرين التنفيذيين للمشروعات الإستثمارية خاصة الذين لديهم معلومات مفيدة عن الإنتاج والتكاليف والعوائد وعن الصناعات الناجحة في البيئة الليبية، كما إشتملت العينة على مراقبين ومديري حاسبات ومديري مصانع ومراقبي الجودة ومشرفين ومحاسبين تراوحت خبرتهم بين ١٠-١٨ سنة خبرة.

الأهمية النسبية للصناعات المتوقع نجاحها وفقاً لآراء العينة البحثية:

بدراسة الأهمية النسبية للصناعات المتوقع نجاحها تبين أن صناعة الحديد والصلب إحتلت المركز الأول من حيث الأهمية النسبية حيث بلغت حوالي ٩٤.٢٩٪، وإحتلت المرتبة الثانية صناعة الخدمات الملاحية والشحن البحري حيث بلغت حوالي ٨٠٪، أما الصناعات الهندسية فقد تصدرت الترتيب الثالث حيث بلغت حوالي ٦٤.٢٩٪.

جدول (١): الأهمية النسبية للصناعات المتوقع نجاحها في

المنطقة الإقتصادية الحرة في مصراته

الترتيب	الأهمية	الحديد والصلب	الخدمات الملاحية	الصناعات الهندسية	الصناعات الكيميائية	الأدوات المعدات الطبية	الغذائية	الملايس الجاهزة
1	7	6	3			1		
2	6	4	3	2			1	
3	5		2	4	2	1		
4	4		1	3	4		2	
5	3				2	4	2	1
6	2				1	3	5	2
7	1				1	1		7
المتوال		1	1,2	3	4	5	6	7
مجموع الترتيبات		66	56	45	35	31	30	14
الأهمية النسبية		94.29	80.00	62.29	50.00	44.29	42.86	20.00

المصدر: بيانات إستمارة المقابلة الشخصية

تلتها الصناعات الكيميائية في الترتيب الرابع حيث بلغت حوالي ٥٠٪، وفي الترتيب الخامس جاءت صناعة الأدوات والمعدات الطبية حيث بلغت حوالي ٤٤.٢٩٪ أما الصناعات الغذائية فقد تصدرت الترتيب السادس حيث بلغت حوالي ٤٢.٨٦٪، وجاءت صناعة الملايس الجاهزة في الترتيب السابع والأخير حيث بلغت حوالي ٢٠٪.

أثر المنطقة الاقتصادية الحرة على الإقتصاد القومي:

هناك الكثير العلاقات الدالة إحصائية لم يتسع المجال لسردها وعليه تم اختيار

بعض المعادلات الواردة في جدول (٢):

- العلاقة بين سنوات الخبرة كمتغير مستقل والممارسات الإدارية الجديدة في المنطقة الحرة تبين أن التغير في سنوات الخبرة بمقدار عام يؤدي لزيادة تبني الممارسات الإدارية الجديدة بحوالي ٢.١٩ درجة ومن قيمة t البالغة ٣.٠٨٥ وقيمة F البالغة حوالي ٩.٥٢ تبين معنوية هذه العلاقة إحصائياً عند المستوى الإحتمالي ٠.٠١ ومن معامل التحديد تبين أن ٥٤.٣٪ من التغيرات الحادثة في الإتجاه نحو الممارسات الإدارية الجديدة يعزى لسنوات الخبرة في المنطقة الحرة.
- العلاقة بين سنوات الخبرة كمتغير مستقل تبين أن التغير في سنوات الخبرة بمقدار عام يؤدي لزيادة تنمية المنتجات والخدمات بحوالي ١.٨٧ درجة ومن قيمة t البالغة ٢.٨٤ وقيمة F البالغة حوالي ٨.٠٦ تبين معنوية هذه العلاقة إحصائياً عند المستوى الإحتمالي ٠.٠١ ومن معامل التحديد تبين أن ٥٠.٢٪ من التغيرات الحادثة في الإتجاه نحو تنمية المنتجات والخدمات يعزى لسنوات الخبرة في المنطقة الحرة.
- العلاقة بين سنوات الخبرة كمتغير مستقل وتنمية المنطقة الحرة ذاتها تبين أن التغير في سنوات الخبرة بمقدار عام يؤدي لزيادة تنمية المنطقة الحرة بحوالي ٠.٨٢ درجة ومن قيمة t البالغة ٢.٩ وقيمة F البالغة حوالي ٨.٣٩ تبين معنوية هذه العلاقة إحصائياً عند المستوى الإحتمالي ٠.٠١ ومن معامل التحديد تبين أن ٥١.٢٪ من التغيرات الحادثة في الإتجاه نحو تنمية المنطقة الحرة يعزى لسنوات الخبرة في المنطقة الحرة.
- العلاقة بين سنوات الخبرة كمتغير مستقل وجلب التكنولوجيا الحديثة تبين أن التغير في سنوات الخبرة بمقدار عام يؤدي لزيادة جلب التكنولوجيا الحديثة بحوالي ١.٩٨ درجة ومن قيمة t البالغة ٣.٢٢ وقيمة F البالغة حوالي ١٠.٣٥ تبين معنوية هذه العلاقة إحصائياً عند المستوى الإحتمالي ٠.٠١ ومن معامل التحديد تبين أن ٥٦.٤٪ من التغيرات الحادثة في الإتجاه نحو جلب التكنولوجيا الحديثة يعزى لسنوات الخبرة في المنطقة الحرة.

جدول (2): الدوال الإحصائية لسنوات الخبرة كمتغير مستقل ومحور الرؤية المستقبلية للمنطقة الحرة بمصراته.

Elasticity	R2	R ²	F	الدالة	المتغير التابع (بنود محور تطوير المنطقة الحرة)*
2.191	0.543	0.486	9.516	Log Y ₁ = -0.7102+2.191 Log X (3.085)	الممارسات الإدارية الجديدة في المنطقة الحرة
1.874	0.502	0.440	8.064	Log Y ₂ = 0.3904+ 1.874 Log X (2.840)	تتمية المنتجات والخدمات في المنطقة الحرة
0.823	0.512	0.451	8.392	Log Y ₃ = 0.9123+0.823 Log X (2.897)	تتمية المنطقة الحرة ذاتها
1.983	0.564	0.509	10.35	Log Y ₄ = 0.4364 + 1.983 Log X (3.22)	جلب التكنولوجيا الحديثة
1.753	0.335	0.274	4.405	Log Y ₅ = -0.2624 + 1.753 Log X (2.099)	تبني تكنولوجيا الإنتاج الجديدة من أول وهلة
1.758	0.573	0.520	10.754	Log Y ₆ = - 0.2264 + 1.758 Log X (3.279)	إستخدام السياسات التسويقية والتوزيعية الجديدة
1.393	0.531	0.472	9.049	Log Y ₇ = 0.2311+1.393 Log X (3.008)	توقع زيادة الصادرات
1.915	0.634	0.588	13.837	Log Y ₈ = 0.3963 + 1.915 Log X (3.720)	العمل على جذب الإستثمارات المحلية والأجنبية
2.092	0.584	0.532	11.242	Log Y ₉ = 0.6288 + 2.092 Log X (3.353)	توفير فرص للعمالة المحلية
1.964	0.572	0.519	10.708	Log Y ₁₀ = 0.423 + 1.964 Log X (3.272)	دعم الصناعة الوطنية
1.720	0.587	0.535	11.354	Log Y ₁₁ = 0.8369 + 1.720 Log X (3.370)	إجمالي أثر المنطقة الحرة على الإقتصاد الوطني

* مجموع درجات المتغير التابع بصفة عامة هو ١٠ درجات

المصدر: نتائج تحليل البرنامج الإحصائي والبيانات الأولية لعينة المنطقة الحرة بمصراته.

- العلاقة بين سنوات الخبرة كمتغير مستقل وتبني تكنولوجيا الإنتاج الجديدة من أول وهلة تبين أن التغير في سنوات الخبرة بمقدار عام يؤدي لزيادة تبني تكنولوجيا الإنتاج الجديدة من أول وهلة بحوالي ١.٧٥ درجة ومن قيمة t البالغة ٤.٤١ وقيمة F البالغة حوالي ٢.٠١ تبين معنوية هذه العلاقة إحصائياً عند المستوى الإحتمالي ٠.٠١ ومن معامل التحديد تبين أن ٣٣.٥٪ من التغيرات الحادثة في الإتجاه نحو تبني تكنولوجيا الإنتاج الجديدة من أول وهلة يعزى لسنوات الخبرة في المنطقة الحرة.
- العلاقة بين سنوات الخبرة كمتغير مستقل وإستخدام السياسات التسويقية والتوزيعية الجديدة تبين أن التغير في سنوات الخبرة بمقدار عام يؤدي لزيادة إستخدام السياسات التسويقية والتوزيعية الجديدة بحوالي ١.٧٦ درجة ومن قيمة t البالغة ١٠.٧٥ وقيمة

F البالغة حوالي ٣.٢٨ تبين معنوية هذه العلاقة إحصائياً عند المستوى الإحتمالي ٠.٠١ ومن معامل التحديد تبين أن ٥٧.٣٪ من التغيرات الحادثة في الإتجاه نحو إستخدام السياسات التسويقية والتوزيعية الجديدة يعزى لسنوات الخبرة في المنطقة الحرة.

○ العلاقة بين سنوات الخبرة كمتغير مستقل وتوقع زيادة الصادرات تبين أن التغير في سنوات الخبرة بمقدار عام يؤدي لزيادة توقع زيادة الصادرات بحوالي ١.٩٣ درجة ومن قيمة t البالغة ٩.٠٥ وقيمة F البالغة حوالي ٣.٠١ تبين معنوية هذه العلاقة إحصائياً عند المستوى الإحتمالي ٠.٠١ ومن معامل التحديد تبين أن ٥٣.١٪ من التغيرات الحادثة في الإتجاه نحو توقع زيادة الصادرات يعزى لسنوات الخبرة في المنطقة الحرة.

○ العلاقة بين سنوات الخبرة كمتغير مستقل وجذب الإستثمارات الوطنية والأجنبية تبين أن التغير في سنوات الخبرة بمقدار عام يؤدي لزيادة جذب الإستثمارات الوطنية والأجنبية بحوالي ١.٩٢ درجة ومن قيمة t البالغة ١٣.٨٤ وقيمة F البالغة حوالي ٣.٧٢ تبين معنوية هذه العلاقة إحصائياً عند المستوى الإحتمالي ٠.٠١ ومن معامل التحديد تبين أن ٦٣.٠٤٪ من التغيرات الحادثة في الإتجاه نحو جذب الإستثمارات الوطنية والأجنبية يعزى لسنوات الخبرة في المنطقة الحرة.

○ العلاقة بين سنوات الخبرة كمتغير مستقل وتوفير فرص للعمالة الوطنية تبين أن التغير في سنوات الخبرة بمقدار عام يؤدي لزيادة توفير فرص للعمالة الوطنية بحوالي ٢.٠٩٢ درجة ومن قيمة t البالغة ١١.٢٤٢ وقيمة F البالغة حوالي ٣.٧٢ تبين معنوية هذه العلاقة إحصائياً عند المستوى الإحتمالي ٠.٠١ ومن معامل التحديد تبين أن ٥٨.٤٪ من التغيرات الحادثة في الإتجاه نحو توفير فرص للعمالة الوطنية يعزى لسنوات الخبرة في المنطقة الحرة.

○ العلاقة بين سنوات الخبرة كمتغير مستقل ودعم الصناعة الوطنية تبين أن التغير في سنوات الخبرة بمقدار عام يؤدي لزيادة توفير فرص للعمالة الوطنية بحوالي ١.٩٦ درجة ومن قيمة t البالغة ١١.٧١ وقيمة F البالغة حوالي ٣.٧٢ تبين معنوية هذه العلاقة إحصائياً عند المستوى الإحتمالي ٠.٠١ ومن معامل التحديد تبين أن ٥٧.٢٪ من التغيرات الحادثة في الإتجاه نحو توفير فرص للعمالة الوطنية يعزى لسنوات الخبرة في المنطقة الحرة.

○ العلاقة بين سنوات الخبرة كمتغير مستقل وإجمالي أثر المنطقة الحرة على الإقتصاد الوطني تبين أن التغير في سنوات الخبرة بمقدار عام يؤدي لزيادة إجمالي أثر المنطقة الحرة على الإقتصاد الوطني بحوالي ١.٧٢ درجة ومن قيمة t البالغة ١١.٣٥ وقيمة F البالغة حوالي ٣.٣٧ تبين معنوية هذه العلاقة إحصائياً عند المستوى الإحتمالي ٠.٠١ ومن معامل التحديد تبين أن ٥٨.٧٪ من التغيرات الحادثة في إجمالي أثر المنطقة الحرة على الإقتصاد الوطني يعزى لسنوات الخبرة في المنطقة الحرة.

كذلك تبين معنوية كل من العمر والحالة التعليمية والوظيفة مع كل بند من بنود محور أثر المنطقة الحرة على الإقتصاد القومي وقد إقتصر البحث على محور الخبرة كمتغير بديل عن العمر أما الحالة التعليمية أو الوظيفة فيمكن أن يحل أي منهما محل الآخر.

ثانياً: النتائج البحثية للمنطقة الحرة بالإسكندرية (العامرية):

تم الحصول على البيانات الأولية من ٧٠ منشأة عاملة في المنطقة الحرة بالإسكندرية (العامرية) من عدد ١٤٢ منشأة صناعية موزعة كالاتي: ١٢ منشأة تعمل في مجال الصناعات الغذائية، ٣١ منشأة تعمل في مجال الصناعات الكيماوية، ٤٧ منشأة في مجال النسيج والملابس الجاهزة، ١٨ منشأة في مجال الصناعات الهندسية، ١٢ منشأة في مجال الخدمات الملاحية والشحن البحري، ١٢ منشأة في مجال الأدوات والمعدات الطبية، ١٠ منشآت في مجال الحديد والصلب، علاوة على ٨٨ منشأة في مجال التخزين والصناعات البترولية، ٧٤ منشأة تعمل في مجال التخزين، وقد تم رفض ١٠ إستثمارات لعدم إستكمال البيانات ولعدم تحري الصدق في وضع البيانات، والباقي ٦٠ إستمارة تمثل ٤٢٪ من إجمالي المنشآت الصناعية العاملة في المنطقة الحرة.

بدراسة جنسية المستثمر لشركات العينة البحثية تبين أن الشركات الأجنبية بلغ عددها ١٩ شركة تمثل ٣١.٧٪ من إجمالي شركات العينة، وكذلك بلغ عدد الشركات المحلية ٤١ شركة تمثل نحو ٦٨.٣٪، من إجمالي شركات العينة، ولما كانت الشركات السائدة وفقاً للجنسية هي الشركات المحلية وقد تم تقسيمها وفقاً للصناعة وتبين أن ٨ شركات منها تعمل في مجال الصناعات الغذائية، ٧ شركات تعمل في مجال الصناعات الكيماوية، ١٠ شركات تعمل في مجال الغزل والنسيج، ٥ شركات تعمل في مجال الصناعات الهندسية، ٥ شركات

تعمل في مجال الخدمات والشحن البحري، ٥ شركات تعمل في مجال الأدوات والمعدات الطبية، وشركة واحدة تعمل في مجال الحديد والصلب. أما الشركات الأجنبية فقد تبين أن ٤ شركات إيطالية الجنسية تعمل في مجال الملابس الجاهزة، ٣ شركات يونانية الجنسية أحداها تعمل في مجال الصناعات الهندسية والأخرى في مجال الخدمات الملاحية والثالثة في مجال صناعات الأدوات والمعدات الطبية، ٣ شركات ألمانية أحداها تعمل في مجال الصناعات الكيماوية والأخرى في مجال الملابس الجاهزة والثالثة في مجال الصناعات الهندسية، وباقي المنشآت كما هو وارد بجدول (٣).

جدول (٣): توزيع شركات العينة البحثية التي تعمل في المنطقة الحرة بالإسكندرية وفقاً لنوع الصناعة وجنسية المستثمر

جنسية المستثمر	نوع الصناعة									
	غذائية	كيميائية	الملابس الجاهزة	الهندسية	الخدمات الملاحية	الأدوات والمعدات الطبية	الحديد والصلب	تخزين وتكرير البترول	مخازن عامة	إجمالي
مصري	8	7	10	5	5	5	1			41
إيطالي			4							4
يوناني				1	1					3
ألماني		1	1	1						3
هولندي		1		1						2
سوري			1	1						2
أسترالي	1									1
جنسيات متعددة				1						1
أمريكي			1							1
إيطالي مصري مشترك						1				1
صيني مصري مشترك						1				1
المستثمرين الأجانب	1	2	7	3	3	1	2			19
منشآت العينة البحثية	9	9	17	8	8	6	3			60
إجمالي المنشآت العاملة في المنطقة الحرة	12	31	47	18	12	12	10	88	74	307

Pearson Chi-Square = 81.358 sig. = 0.035

Kruskal Wallis Test = 17.438 sig. = 0.042

المصدر : (١) إستمارة الإستبيان

(٢) دليل جمعية المستثمرين في الإسكندرية

(٣) نتائج تحليل الجداول المزودة بالبرنامج الإحصائي SPSS

وقد أوضحت قيمة كل من مربع كاي وإختبار روسكال والز التي بلغت لكل منهما على الترتيب ٨١.٣٦، ١٧.٤٤ معنوية الفرق بين نوع الصناعة وجنسية المستثمر وكذلك الجداول (٤، ٥، ٦، ٧) لتوصيف العينة البحثية مما يؤكد ضرورة العمل على كل صناعة على حدة.

جدول (٤): توزيع منشآت العينة البحثية التي تعمل في المنطقة الحرة بالإسكندرية وفقاً لنوع الصناعة ونوع الملكية

نوع الملكية	نوع الصناعة	غذائية	كيميائية	الملابس الجاهزة	الهندسية	الخدمات الملاحية	الأدوات والمعدات الطبية	الحديد والصلب	الإجمالي	%
شركة	6	8	15	7	5	4	1	46	76.7	
ملكية خاصة	3	1	2	1	1		2	10	16.7	
فرع من شركة					2	2		4	6.7	
إجمالي	9	9	17	8	8	6	3	60	100.0	

Pearson Chi-Square = 79.976

sig. = 0.003

Kruskal Wallis Test = 6.615

sig. = 0.037

المصدر: (١) إستمارة الإستبيان

(٢) نتائج تحليل الجداول المزدوجة بالبرنامج الإحصائي SPSS

جدول (٥): توزيع منشآت العينة البحثية التي تعمل في المنطقة الحرة بالإسكندرية وفقاً لنوع الصناعة ومدى سهولة الدخول للمنطقة الحرة

سهولة الدخول	نوع الصناعة	غذائية	كيميائية	الملابس الجاهزة	الهندسية	الخدمات الملاحية	الأدوات والمعدات الطبية	الحديد والصلب	الإجمالي
100%	1	1	1					2	
75%	3	3	3	12	3	3	2	26	
50%	3	3	3	5	5	4	3	25	
25%	2	2	2			1	1	7	
0%								0	
الإجمالي	9	9	9	17	8	8	6	60	

Pearson Chi-Square = 17.966

sig. = 0.458

Kruskal Wallis Test = 4.137

sig. = 0.247

المصدر: (١) إستمارة الإستبيان

(٢) نتائج تحليل الجداول المزدوجة بالبرنامج الإحصائي SPSS

جدول (٦): توزيع منشآت العينة البحثية التي تعمل في المنطقة الحرة بالإسكندرية وفقاً لنوع الصناعة وحجم رأس مال

نوع الصناعة	غذائية	كيميائية	الملابس الجاهزة	الهندسية	الخدمات الملاحية	الأدوات والمعدات الطبية	الحديد والصلب	الإجمالي	رأس المال
	2	4				1		7	أقل من \$1000000
	5	5	6	5		1	1	23	\$ 2500000 – 1000000
	1		11	2	7	2	1	24	\$ 5000000 – 2500000
	1			1	1	2	1	6	أكثر من \$ 5000000
	9	9	17	8	8	6	3	60	الإجمالي

Pearson Chi-Square = 48.751 sig. = 0.002

Kruskal Wallis Test = 12.976 sig. = 0.005

المصدر: (١) إستمارة الإستبيان

(٢) نتائج تحليل الجداول المزدوجة بالبرنامج الإحصائي SPSS

جدول (٧): توزيع منشآت العينة البحثية التي تعمل في المنطقة الحرة بالإسكندرية وفقاً لنوع الصناعة ومصدر رأس المال

نوع الصناعة	غذائية	كيميائية	الملابس الجاهزة	الهندسية	الخدمات الملاحية	الأدوات والمعدات الطبية	الحديد والصلب	الإجمالي	مصدر رأس المال
	4		2	2	2			10	تمويل ذاتي
		2	4	2				8	قرض بنكي
	3	3	9	3	2	2		22	شريك مستثمر
		3	2	1	1		3	10	تمويل ذاتي وقرض بنكي
	1	1			2	2		6	تمويل ذاتي وشريك مستثمر
						1		1	قرض بنكي وشريك مستثمر
	1				1			3	كل الأشكال المتاحة
	9	9	17	8	8	6	3	60	الإجمالي

Pearson Chi-Square = 54.781 sig. = 0.023

Kruskal Wallis Test = 12.835 sig. = 0.046

المصدر: (١) إستمارة الإستبيان

(٢) نتائج تحليل الجداول المزدوجة بالبرنامج الإحصائي SPSS

ثالثاً: النتائج البحثية للتقييم المالي للصناعات الغذائية القائمة في المنطقة الحرة بالإسكندرية (العامة):

تم تجميع البيانات من ٩ منشآت من إجمالي ١٢ منشأة تعمل في مجال الصناعات الغذائية ٨ منشآت مصرية وواحدة إسترالية وجميعها تعمل على تصنيع اللحوم والأحشاء مثل اللانشون والبيفي والبلوبيف والبسطرمة جدول (٣).

وفقاً لما هو وارد بجدول (٨) الذي يختص بمتوسط القيم للمتغيرات الإقتصادية لمنشآت الصناعات الغذائية العاملة في المنطقة الحرة بالإسكندرية (العامة) تبين أن التكاليف الإستثمارية في السنة الإنشائية قدرت بحوالي ٨٦٧ ألف دولار يضاف إليها ١٧٧ ألف دولار سنوياً خلال عمر المشروع الإقتصادي (الذي قدر بحوالي ٢٥ سنة)، أما التكاليف التشغيلية السنوية فبلغت حوالي ١.١١٧ مليون دولار، وبذلك تبين أن التكاليف الكلية في السنة الأولى بلغت حوالي ١.٩٨٤ مليون دولار وفي السنوات التالية خلال عمر المشروع بلغت حوالي ١.٢٩٤ مليون دولار، في حين بلغ متوسط الإيرادات السنوية ١.٦٤٤ مليون دولار وبالتالي فقد بلغت الأرباح السنوية حوالي ٣٥٠.٨ ألف دولار خلال عمر المشروع.

جدول (٨): التكاليف الإستثمارية والتشغيلية والإيرادات للصناعات العاملة في المنطقة الحرة بالإسكندرية (\$1,000)

الملايش الجاهزة		الكيميائية		الغذائية		
من 2-25 سنة	السنة الأولى	من 2-25 سنة	السنة الأولى	من 2-25 سنة	السنة الأولى	
206	1470.6	149.2	667.2	176.7	866.7	التكاليف الإستثمارية
823.3	823.3	947.4	947.4	1116.9	1116.9	التكاليف التشغيلية
1029.3	2293.9	1096.6	1614.6	1293.6	1983.6	إجمالي التكاليف
1610.6	1610.6	1459.2	1459.2	1644.4	1644.4	الإيرادات
581.3	-683.3	362.6	-155.4	350.8	-339.2	صافي الإيرادات
المعدات الطبية		الخدمات الملاحية		الهندسية		
من 2-25 سنة	السنة الأولى	من 2-25 سنة	السنة الأولى	من 2-25 سنة	السنة الأولى	
236.6	1530	116	2000	86.7	1187.5	التكاليف الإستثمارية
922.4	922.4	479.3	479.3	283.7	283.7	التكاليف التشغيلية
1159	2452.4	595.3	2479.3	370.4	1471.2	إجمالي التكاليف
1581.3	1581.3	1057.3	1057.3	857	857	الإيرادات

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارة الإستبيان

وبدراسة القيمة الحاضرة والقيمة التحويلية للتكاليف والإيرادات الكلية خلال عمر المشروع كمتوسط لمنشأة تعمل في مجال الصناعات الغذائية في المنطقة الإقتصادية الحرة بالإسكندرية (العامة) تبين أن إجمالي التكاليف الإستثمارية والثابتة للمنشأة خلال عمر المشروع بلغت القيمة الحاضرة لها حوالي ٢.٢٣٢ مليون دولار. أما إجمالي التكاليف التشغيلية خلال عمر المشروع فقد بلغت القيمة الحاضرة لها ١٠.١٤ مليون دولار، أما القيمة التحويلية لهما فقد بلغت حوالي ٤.٧٨٨، ١٢.٦٩ مليون دولار على الترتيب.

جدول (٩): القيمة الحاضرة والقيمة التحويلية للتكاليف الإستثمارية والتشغيلية والإيرادات للصناعات العاملة في المنطقة الحرة بالإسكندرية (\$1,000)

الكيميائية		الغذائية		الملايس الجاهزة		الهندسية		الخدمات الملاحية		المعدات الطبية	
القيمة الحاضرة	القيمة التحويلية	نسبة التغير	القيمة الحاضرة	القيمة التحويلية	نسبة التغير	القيمة الحاضرة	القيمة التحويلية	نسبة التغير	القيمة الحاضرة	القيمة التحويلية	نسبة التغير
2231.6	4788.1	%114.56	1825.1	4788.1	%114.56	3019.8	7146.5	%136.65	2765.4	5246.8	%89.73
10138.1	12694.7	%25.22	8599.7	12694.7	%25.22	7473.3	11600	%55.22	4350.5	6831.9	%57.04
14926.3	12369.7	%-17.13	13245.2	12369.7	%-17.13	14619.8	10493.1	%-28.23	9597.3	7115.9	%-25.86
12369.7	14926.3	%20.67	10424.8	14926.3	%20.67	10493.1	14619.8	%39.33	7115.9	9597.3	%34.87
2556.6	معدل العائد الداخلي	%103.40	2820.4	معدل العائد الداخلي	%103.40	4126.7	معدل العائد الداخلي	%85.10	2481.4	معدل العائد الداخلي	%32.50
1.21	معدل العائد الداخلي المعدل	%12.70	1.27	معدل العائد الداخلي المعدل	%12.70	1.39	معدل العائد الداخلي المعدل	%15.00	1.35	معدل العائد الداخلي المعدل	%14.30
أقل من 2 سنة			أقل من سنة			أقل من 2 سنة			أقل من 4		
											سنتان
											سنوات

المصدر: جمعت وحسبت من إستثماره الإستبيان

وبذلك تبين أن إجمالي التكاليف بالقيمة الحاضرة والقيمة التحويلية بلغت حوالي ١٢.٣٧، ١٤.٩٣ مليون دولار، في حين بلغت القيمة الحاضرة والقيمة التحويلية للإيرادات حوالي ١٤.٩٣، ١٢.٣٧ مليون دولار، وبالتالي نجد أن:

- صافي القيمة الحاضرة للمشروع = ٢.٥٥٧ مليون دولار. أي أن مثل هذه المشروعات تحقق صافي عائد موجب بما يشجع على قبول مثل هذه المشروعات في الإستثمار.
- نسبة العائد للتكاليف = ١.٢١ وهذه النسبة أكبر من الواحد الصحيح وتعني أن الإيرادات الإجمالية أكبر من التكاليف الإجمالية خلال عمر المشروع.
- معدل العائد الداخلي = ١٠٣.٤٪. يقارن هذا المعدل بسعر الفائدة على الودائع في البنوك والبالغ حوالي كتكلفة فرصة بديلة للإستثمار.
- معدل العائد الداخلي المعدل = ١٢.٧٪.
- فترة إسترداد رأس المال أقل من سنتين.

تحليل الحساسية والمخاطرة:

إقتصر تحليل الحساسية على جزء المخاطرة فقط إي على مؤشرات الإنخفاض للإيرادات أو لزيادة التكاليف بنسبة ١٠، ٢٠، ٥٠٪ أو لكل منهما وكذلك تأخر الإيرادات سنة وستان وثلاث سنوات مع زيادة التكاليف أو كل منهما.

باستعراض بيانات جدول (١٠) الذي يختص بتحليل الحساسية والمخاطرة للصناعات التي تعمل في المنطقة الإقتصادية الحرة بالإسكندرية (العامرية) أن الصناعات الغذائية غير حساسة لزيادة التكاليف حتى ٢٠٪ حيث تحقق صافي قيمة حالية موجب يبلغ في أسوأ الظروف إلى ٨٢٦ ألف دولار، وكذلك غير حساسة لنقص الإيرادات بنسبة ١٠٪ حيث يصبح صافي القيمة الحالية ١.٠٦٤ مليون دولار، ولكنه يصبح حساس لزيادة التكاليف مع نقص الإيرادات معاً في نفس الوقت بنسبة ١٠٪، حيث يتعرض المشروع لخسارة تقدر بحوالي ١٧٣ ألف دولار، ومن ناحية أخرى فإن المشروع حساس أيضاً لتأخر الإيرادات لمدة سنتين "البيع أجل" حيث يتكبد المشروع حوالي ٣٣.٩ ألف دولار.

جدول (١٠): تحليل الحساسية والمخاطرة لصافي القيمة الحالية للصناعات التي تعمل
في المنطقة الاقتصادية الحرة بالإسكندرية (العامرية)

القيمة: (بالآلاف دولار)

الغذائية					
NPV	الإيرادات	نقص 10%	نقص 20%	تأخر سنة	تأخر سنتان
التكاليف	2556.6	1063.9	-428.7	1199.6	-33.9
زيادة 10%	1319.6	-173	-1665.7	-37.3	-1270.9
زيادة 20%	82.6	-1410	-2902.6	-1274.3	-2507.9
زيادة 50%	-3628.3	-5120.9	-6613.5	-4985.2	-6218.8
IRR	103.414	36.975	-1.846	17.574	9.873
زيادة 10%	41.175	6.195	-	9.781	5.524
زيادة 20%	11.609	-	-	2.899	1.623
زيادة 50%	-	-	-	-15.386	-8.234
الملايش الجاهزة					
NPV	الإيرادات	نقص 10%	نقص 20%	تأخر سنة	تأخر سنتان
التكاليف	4126.7	2664.7	1202.7	2797.6	1589.4
زيادة 10%	3077.4	1615.4	153.4	1748.3	540.2
زيادة 20%	2028.1	566.1	-895.9	699	-509.2
زيادة 50%	-1119.9	-2581.8	-4043.8	-2448.9	-3657.2
IRR	85.07	49.77	25.67	25.29	15.62
زيادة 10%	52.41	29.49	11.78	18.82	11.8
زيادة 20%	32.84	15.98	1.06	13.3	8.4
زيادة 50%	-1.06	-	-	-0.37	-0.22
الخدمات الملاحية					
NPV	الإيرادات	نقص 10%	نقص 20%	تأخر سنة	تأخر سنتان
التكاليف	2481.4	1521.6	561.9	1608.9	815.7
زيادة 10%	1769.8	810.1	-149.7	897.3	104.1
زيادة 20%	1058.2	98.5	-861.3	185.7	-607.5
زيادة 50%	-1076.6	-2036.3	-2996.1	-1949.1	-2742.2
IRR	32.46	23.17	14.78	18.43	13.19
زيادة 10%	23.97	16.27	8.82	14.37	10.38
زيادة 20%	17.51	10.7	3.42	10.85	7.88
زيادة 50%	3.42	-4.82	-	2.07	1.47

تابع جدول (١٠): تحليل الحساسية والمخاطرة لمعدل العائد الداخلي للصناعات التي تعمل في المنطقة الإقتصادية الحرة بالإسكندرية (العامرية)

القيمة: (بالآلاف دولار)

الكيميائية					
NPV	الإيرادات	نقص 10%	نقص 20%	تأخر سنة	تأخر سنتان
التكاليف	2820.5	1469	171.4	1616.4	521.7
زيادة 10%	1778	453.5	-871	573.9	-520.8
زيادة 20%	735.5	-589	-1913.5	-468.6	-1563.2
زيادة 50%	-2391.9	-3716.4	-5040.9	-3596	-4690.6
IRR	233.3	71.91	15.3	22.41	12.32
زيادة 10%	79.82	22.96	-	14.07	7.83
زيادة 20%	29.9	-	-	6.88	3.83
زيادة 50%	-	-	-	-11.55	-6.18
الهندسية					
NPV	الإيرادات	نقص 10%	نقص 20%	تأخر سنة	تأخر سنتان
التكاليف	3415.9	2638.1	1860.2	2708.8	2065.9
زيادة 10%	2979.7	2201.8	1423.9	2272.5	1629.6
زيادة 20%	2543.4	1765.5	987.6	1836.2	1193.3
زيادة 50%	1234.5	456.7	-321.2	527.4	-115.5
IRR	79.21	57.27	40.11	33.05	22.33
زيادة 10%	59.04	42.95	29.76	27.73	19.1
زيادة 20%	45.4	32.84	22.14	23.27	16.28
زيادة 50%	22.14	14.43	6.77	13.19	9.47
المعدات الطبية					
NPV	الإيرادات	نقص 10%	نقص 20%	تأخر سنة	تأخر سنتان
التكاليف	2657.7	1222.3	-213	1352.8	166.6
زيادة 10%	1488.1	52.7	-1382.7	183.2	-1003
زيادة 20%	318.5	-1116.9	-2552.3	-986.4	-2172.7
زيادة 50%	-3190.3	-4625.7	-6061.1	-4495.2	-5681.5
IRR	103.414	36.975	-1.846	17.574	9.873
زيادة 10%	41.175	6.195	-	9.781	5.524
زيادة 20%	11.609	-	-	2.899	1.623
زيادة 50%	-	-	-	-15.386	-8.234

توصيات البحث:

من خلال النتائج البحثية واللقاءات مع المسؤولين وضعت الدراسة الخطوط العريضة لصناع القرار في ليبيا وأوصت بالآتي:

- يوصي الباحث الحكومة الليبية بإعداد هيئة عامة للمناطق الحرة من شأنها الإشراف على جميع المناطق الحرة على مستوى ليبيا.
- يوصي الباحث الحكومة الليبية بالتخطيط الجيد للمناطق الحرة قبل الإنشاء. وتخصيص المناطق الحرة وفقاً للنشاط السائد "مثل المنطقة الاقتصادية الحرة الزراعية أو الصناعية أو التخزينية" كل على حدة لتيسير التعامل والإجراءات العامة.
- يوصي الباحث الحكومة الليبية بالتوسع في إنشاء المناطق الاقتصادية الحرة وتشجيع الأنشطة الاقتصادية العاملة في المناطق الحرة خاصة وأن الصناعات الغذائية والهندسية تعد من المشروعات الصغيرة.
- يوصي الباحث أن يكون أساس إختيار القائمين على هذه المناطق خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات وتزيد وفقاً لأهمية الوظيفة. كما يوصي الباحث أن تزيد الحالة التعليمية وفقاً لأهمية الوظيفة حتى يمكن تطوير المنطقة وتبني الحديث من التكنولوجيا والتواكب مع المتغيرات العالمية للمناطق الحرة بما يعود بالنفع على الإقتصاد الوطني والمواطنين.

المراجع:

- ١- محمد محمد الماحي وأخر، الجوى الإقتصادية للمشروعات تخطيط وتقييم، مكتبة بستان المعرفة لنشر وتوزيع الكتب، ٢٠٠٩.
- ٢- محمود عبد الهادي شافعي، تحليل النخل والتكاليف، محاضرات، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠١.
- 3- Jayantha kumaran, K., Weiss, J. (1997), 'Export processing zones in Sri Lanka: a cost-benefit appraisal', Journal of International Development, 9(5), pp. 727-37.
- 4- Sharaf, S., Dayoub, M., Mahfoud, M. (2005), 'An Analytical Study of the Benefits and Costs of Free Zones', Tishreen University Journal for Studies & Scientific Research, Economic & Legal Science Series, Vol. 27, No. 4, p 182.
- 5- Warr, P. (1987), 'Malaysia's industrial enclaves: benefits and costs', Developing Economies, 25, pp. 30-55.

**A Feasibility Study of Investment in the Foodstuff Industries in the
Free Economic Zone of Alexandria (El-Amiria)
"The Benefit Lessons for Economic Zone of Misurata"**

khaled A. Fakron¹ Tarek M. Masoud²

¹ Department of Economics, Faculty of Economics & Political Sciences, Misrata University, Libya.

² Research Institute of Agricultural Economics, Agricultural Research Center, Egypt

ABSTRACT

This research can be considered one of the pioneer researches in the field of economic free zones whether in Egypt or in the context of developed and underdeveloped countries. This study aims at measuring the impact of economic free zone in Alexandria (El Amreya) to benefit from the lessons of the study which can be implemented on the free zone in Misurata in Libya. Thus, the principle methodology used in data collection is making a survey for a sample of some enterprises operating in the economic free zone in Alexandria (El Amreya) this data was collected in the summer of 2010. The application form aimed at: (1) collecting all the available primary data about companies operating in the economic free zone, (2) collecting all secondary data available relevant to research, (3) Guarantee more credibility and clarity in data from companies in economic free zone, (4) exploring the investor's point of view about the future of the free zone.

In general, the study discusses the main issues of feasibility, it find that the country can encourage the investors and present the recommendation to them if they have the experience and want to investment their capital in the food stuff industry field, if they have about 2 millions American dollars because of the investment costs of this project about 0.9 million dollars, in addition to, current costs about 1.1 million dollars, to get annual revenues retches about 1.6 million dollars. Then the investor will get about 350 thousand dollars in average annually. The project will payback its capital in period less than two years, this project is very profitable because of the internal rate of return which reached about 103% which more high than bank interest rate which reached about 10%.

According to previous results, this took in an average of existing industries. Investment in any type of industry in Alexandria's Free Economic Zone is a worthwhile investment according to the criteria of financial assessment, taking into account the experience factor and technical feasibility studies of each project. This practical part help to follow the same steps that are in free economic zone in Alexandria to achieve that success for the economic region in Misurata

to transfer the image to decision-makers in Misurata economic area to take the benefits of lessons learned from the study for policy-making and putting operational plans to establish such industries in Libya.

Keywords: Financial Assessment, Feasibility, Income and Costs Analysis, Investment, Nutrients Industries, Economic Free Zones, Impact of Economic Free Zones on National Economics.